The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرّاس الارز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

ان الارهاب الذي تتعرض له المملكة العربية السعودية في هذه الايام يذكرنا بما عانى منه لبنان على مدى عقدين من الزمن وما يزال، مع الفارق ان هذا الارهاب المنظم الذي هو اصلاً من انتاج النظام السعودي وصناعته، والذي صدّره الى لبنان لتدميره والفتك بأبنائه، قد عاد الآن ليرتد عليه ويضربه في عقر داره وبقساوة ملحوظة. وكأن القدر بدء يثأر لدماء اللبنانيين.

لا نقول هذا الكلام للتشفي ولكن للتذكير بأن عدالة السماء اقوى من ظلم الارض، وبأن كل دولةٍ اعتدت على لبنان مباشرة او بالواسطة ستعاقب ولو بعد حين، وكل من ظلم لبنان سيرتد ظلمه عليه... وها هو النظام السعودي يحصد اليوم ما زرعت يداه الاثيمة بالامس، والفلسطينيون يدفعون الآن ثمن المذابح الجماعية التي ارتكبوها في لبنان، وغداً السوريون، وبعد غد كل الدول التي اشتركت من قريب او من بعيد في قتل هذا البلد المسالم وذبح ابنائه الآمنين من الشرق كانت ام من الغرب، وما اكثرها.

فمنها من اشترك في رعاية المؤامرة على لبنان، والشريك اخو الفاعل. ومنها من سكت عنها والساكت عن الحق شيطان اخرس. ومنها من تفرج عليها ولم يبال، والمتفرج على المأساة فاقد النخوة، وفاقد النخوة فاقد الاخلاق والكرامة.

غير ان المؤلم في احداث السعودية هو تلك العائلات اللبنانية التي قضت نحبها تحت انقاض بيوتها لا لشيء الاّ لانها هجرت وطنها بحثاً عن لقمة العيش، واولئك الاطفال الذين ادركهم الموت لا لشيء الاّ لأن السفاحين لا تروي ظمائهم الاّ دماء الاطفال.

والمؤلم كذلك هو خيبة الأمل التي اصابت الناس نتيجة تعثر الحملة الاميركية على الارهاب حيث باتوا يخشون ان ينتصر هذا الاخير وتقع المنطقة في دوامةٍ من العنف الدامي غير محدودة الزمان، وتغرق في ظلامٍ دامس تخيّم عليه عقيدة الاصوليين وشريعة المجرمين والسفاحين.

و الاكثر ايلاماً هو ان هذا التعثر مردّه الجهل وقلة الادراك والاحجام عن ضرب منابع الارهاب لا روافده.

لن تنتصر الولايات المتحدة في حملتها هذه الا اذا ادركت الحقيقة التالية: الحرب على الارهاب تخسر اذا لم تربح كل شيء، والارهاب ينتصر اذا لم ينهزم كلياً.

لبيّك لبنان

ابو ارز

في ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٣